

الجمهورية الجزائرية
الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

وزارة العمل والتشغيل والضمان
الاجتماعي

MINISTERE DU TRAVAIL, DE L'EMPLOI ET DE LA SECURITE SOCIALE

كلمة وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي

البروفيسور حسان تيجاني هدام

بمناسبة:

افتتاح أشغال اللجنة القطاعية

المشتركة للصحة والضمان الاجتماعي

13 ماي 2019

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

- زميلي وصديقي معالي وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات والوفد المرافق له،
- السيدات والسادة أعضاء اللجنة الوطنية القطاعية المشتركة للصحة والضمان الاجتماعي،
- الحضور الكريم،
- أسرة الإعلام،

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

أود في مستهل كلمتي أن أرحب بمعالي وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات والوفد المرافق له.
وترحيبي موصول أيضا إلى الحضور الطيب من الأساتذة والأطباء ضمن أشغال هذا اليوم.

إن هذا اللقاء يأتي تبعا لعمل متكامل تمّ من خلاله إنشاء لجنة التشاور بين القطاعات المسؤولة عن الصحة والضمان الاجتماعي، بموجب قرار وزاري مشترك.

حيث أوكل لهذه اللجنة جملة من المهام، ترمي إلى وضع نماذج عملية للتشاور والتعاون في المجالات التالية:

- تبادل المعلومات المتعلقة بتنظيم منظومة الضمان الاجتماعي والمنظومة الوطنية للصحة.
 - الإعلام بالمعطيات الصحية و الديمغرافية و الوبائية.
 - وأخيرا، إقامة روابط بين الهياكل التابعة للقطاعين.
- هي إذن فرصة سانحة لمدّ جسور التواصل بيننا في إطار عمل فعال باعتبار أن القطاعين عنصران أساسيان في النظام الصحي الوطني.
- فطموحنا اليوم، هو أن تكون هذه الشراكة متينة وقوية وعلى المدى البعيد مادامت في صالح الوطن والمواطن على حد سواء.

فهذا اللقاء الهام الذي ننظمه اليوم بالتنسيق مع وزارة الصحة، يعكس بوضوح توجهنا الرامي إلى توفير حماية اجتماعية ناجعة للمواطنين وتوفير كل الآليات الكفيلة لضمان هذا التوجه.

من هذا المنطلق، يأتي حرصنا الشديد على توسيع التشاور مع كافة الشركاء المتدخلين في منظومة الضمان الاجتماعي، وأخص بالذكر في هذا المقام قطاع الصحة.

حيث نهدف من خلال تفعيل دور هذه اللجنة المشتركة، لاسيما إلى:

1. وضع قاعدة بيانات مشتركة موجهة لتسيير المسائل المتعلقة بتحديد هوية مرتفقي مختلف هياكل الصحة العمومية.
2. وضع نظام معلوماتي ملائم، يسمح باستغلال الشبكات التابعة للقطاعين.

3. الاستغلال المشترك للأنظمة المعلوماتية لكل من شبكة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للعمال
الأجراء والشبكة التابعة لقطاع الصحة العمومية.

4. تبني نموذج للتسعيرة .

5. وأخيرا، تنويع مجال تطبيق القرار الوزاري المشترك وتوسيعه، ليشمل كافة الجوانب المتعلقة بمجالات
مثل :

– الوصف الطبي للأدوية; La prescription médicale des médicaments .

– البحث والتشخيص L'exploration et le diagnostic .

– تحديد القيمة المالية للأعمال الطبية عن طريق وضع نظام معلوماتي مناسب؛

– تحديد جميع الواسفين وتبادل المعلومات المتعلقة بالخبراء؛

– وتوحيد وسائل الإعلام، مثل الشهادات والوصفات الطبية والتقارير الطبية وغيرها.

السيدات والسادة

في ظل التحديات والإشكاليات المطروحة يمثل هذا اللقاء فرصة لوضع مبادئ التنسيق والتبادل بين قطاعينا
الاستراتيجيين.

حيث تنتظرنا العديد من الورشات الكبرى التي ينبغي الحرص على تجسيدها في أقرب الآجال وبكل الصرامة
والجدية المطلوبة.

ويتعلق الأمر، لاسيما عصرنة أداء الهياكل التي توفر الأداءات الصحية وهياكل الضمان الاجتماعي، التي تتدخل
في مجال التمويل.

واستغلال النظام المعلوماتي الحالي وتطويره، لتحديد الفوري لهوية وطبيعة مرتفقي هياكل الصحة العمومية.

هذا، إلى جانب التنسيق في إطار مخطط السرطان، وزرع ونقل الأعضاء والأنسجة و الخلايا.

وأخيرا الشروع في التفكير المشترك لدمج اقتصاديات الصحة وقوانين التأمينات الاجتماعية في مناهج الدراسات
الجامعية وبالأخص الطبية.

السيدات والسادة الأفاضل،

مما سبق، يتضح جليا، أن هذا الملف يحتاج منا جميعا، إلى المزيد من التجند والعمل الدائم من أجل الوصول إلى
تجسيد هذا الملف الهام والحساس.

ذلك أن دورنا في قطاع الضمان الاجتماعي هو تقديم الأفضل للمؤمن لهم اجتماعيا من التكفل الأمثل لنبعث فيهم
الأمّل، الأمل في العيش الكريم، الأمل في الحصول على خدمات طبية وصحية مناسبة .

أتمنى لكم التوفيق في أشغالكم.

شكرا على كرم الإصغاء والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.